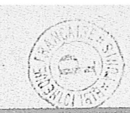
عدد ١٦٤ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الرابعة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ شوال ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ماي ٢٤ الافرنجي ١٩٢٤ سنة

الاستاذ نعمان والمراة

لم يرد الله ان يرزينا في اعمارنا لنقطن باطن الارض ويصبح سطح القبر حجابا وحاجزا وحائلا بيننا وبين الاذى والقذى وكذا وكذا . . !

ولم يرد الله ان يرزئ الافوكات البارع الاستاذ نعمان وامثاله في اعمارهم لنقول ها قد انتهى ما كنا نسمع من خابطة يكتبونها ، وجابطة ينشرونها !

وما نحن بالمعترضين ومعاذ الله ان نعترض على ما اراد الله ، وله وحده الحكم والامر ، يطول عمر من يشاه ويقصر عمر من يريد ، وهو الفعال لما يختار بدون خلاف ولا جدال

وكيف نعترض او نكره ونحن لا نود لاعمارنا واعمارهم الا طولا وعرضا ليكتبوا وننتقد ، ويقولوا ونفند ، ويقرروا وندحض ، ويستمروا ونستمر كذلك ولا ننفك نغمز قناتهم حتى نكسر كعوبها او نستقيمها !

فاللهم نسالك ان تطيل اعمارنا واعمارهم الى ان نصير شيوخا ندب دبيبا ونتوكأ على العكاكيز ونخط بايدينا المرتعشة صوابنا وخطاهم ، وهدانا وضلالهم وحجتنا وجمجمتهم ثم بعد ذلك نفوض الى التاريخ وندعه يغربل محصولاتنا ، ويصفي حسابنا ، ومتى اذهبنا الله بعد ذلك واستبدلنا بقوم ءاخرين قالوا لقد كان قبلنا خليط من الافكار مشى بعضها في صراط سوي وتبعثر بعضها في منعرجات ظلماء !

ورأسك هكذا يقولون من بعدنا عند ما يقلبون الاسفار ويشاهدون البون المتسع بين ءاثار من عاشوا يذودون عن تعاليم الشريعة ، وءاثار من قطعوا الاعمار في هوج وعوج واعلاء اصوات بالدعوة الى سنن وتعاليم هي الشواه ، وشريعتنا السمحاء !

والمثال الحي الذي تراه قريبا منك تقدر ان تلمسه باصابعك هو المقال الذي ادرج في عدد يوم الجمعة الفائت من جريدة « تونس الاشتراكية » بعنوان (المراة) وبامضاء (نعمان) المذكور اعلاه

معلوم جدا ان هذا الرجل يسكت احيانا ويكتب تارة وفي التارات كلها ما حمدنا له سطورا ، ولا فكرنا له رأيا قطعا واصلا وابدا

ومعلوم جدا اننا لا نزال بكمال عقلنا وقوة ادراكنا ، والحمد لله على نعمة كهذه تجعلنا ندرك المغامز والملامز من قبل المقال المنوه عن نعمته المنعشة لارواح قوم به يرقصون !

ايه يا عمي نعمان ! نراك تقول ان المراة المسلمة مهضومة الحق والذي جنى عليها هو ما نتعلل به نحن (اي الفناتيك) من ان الدين جاء بما نعاملها به ؟

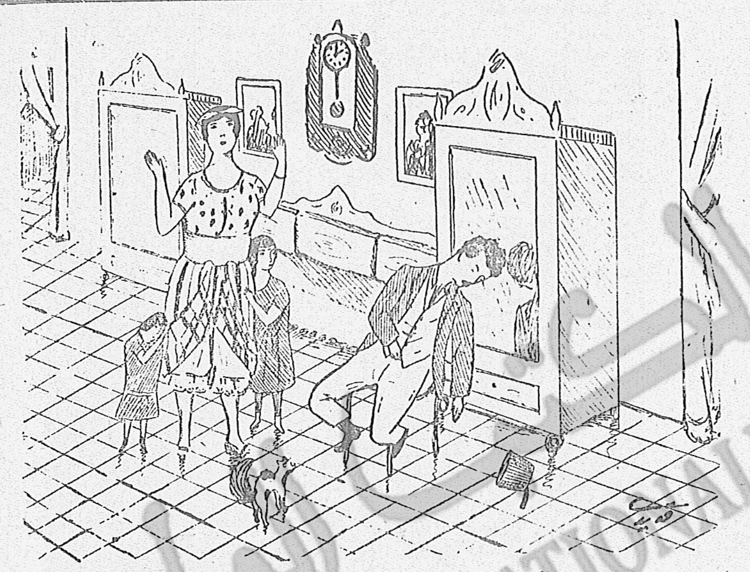
ونراك تدعو الى التشطيب على تلك المعاملة كما شطبنا على الحكم بقطع يد السارق ونحو ذلك !

ونراك تحبذ ما عمله الاترك في رفع الحجاب وتقول اولئك على هدى وهم المفلحون !

ما شاء الله يا رجل ! وعجبت ما انت تقول يا رجل ! وما التوفيق الا من عند الله يا رجل !

سامحني اسالك علام كتبت هذا بلغة غير لغتنا وفي صحيفة اعجمية مع ان الصدد يخصنا ؟

ان الجواب عن هذا سهل اذ المراد ايهام الغير ان قومك جامدون !



الزوج (في غيابات السكر) — زعمة انا وصلت للدار . . . ؟ لا ، هات هات وحدة اخرى . . وينو حميدة ؟ زيد وحدة وغدوة نخلصو ، ءاه ، لا انا روحت من قبيله ، يا مرا انا تعشيت والا لا ؟ هات وحدة ها . .

الزوجة — الشفاعة يا قباعة ! قلبي طاب وظهري حداب ، كل يوم يزيد عقيدة كي الفلبو ، يا مكتوبي وين هربتي ؟ قلو اشنيه ها العيشة المنكودة ، يقلك كيسان معدودة ، يكب سعد الشراب وسعد اللي يبعو فيه . .

البنية — امي امي اشبيه بابا دايخ ؟ ءاه يا ربي كل ما نجي نكلم بابا نلقاه دايخ !

النديم — انما الميت ميت الاحياء !

وايضا اسالك ماذا يكون موقف المرء اذا ما راى فروعا من ديانته تبذ ايحرق الارم حسرة ام يرجو ويود نبذ غيرها وغيرها في سبيل التطور المحبوب لدى الجناب ؟ !

ما اعظم فرحك وامثالك يوم ترون (لا اراكم الله) نساءنا تزين الاسواق مكشوفات ، وتجالس الرفاق سافرات ، وتطوف الشوارع متبرجات ، وبدون ان نصل لذلك ها نحن ما فتئنا نرى البلايا الحمراء ، ونشهد المفاسد الزرقاء والهرج والمرج على قدم وساق . فما بالك اذا ..؟

اما بعد فلا باس ان نتعمق في الامر قليلا .

ان نساءنا قد ملك نصف دينه اعني تزوج من منذ اربعين عاما على الاقل والمستنتج من هذا ان رفع الحجاب اذا تقرر لا يضيره ، لان المتقدمات والطاعنات في الاسنان ، لا شك يدمن في امن وامان ، وما على الاستاذ من باس اذا برزت حلائل الصغار الى الاندية وحانات ، وانشد المنشد :

ضربت صدرها الي وقالت ....

والذي يكاد يقتلنا بالضحك هو ما نسمع هذا المخلوق يقوله دائما من ان الدين يامر والدين ينهى ، والدين يمنع ، والدين يجيز ، مع ان هذا الدين الذي يذكره صاحبنا لا يخفى على الكل اي الرجال الذين يقدرون على الخوض في اصوله وفروعه

ارايتم يا عقلاء ماذا يريد بنا وبقوميتنا هذا الذي ما سكت الفا ، الا لينطق خلفا ..؟

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

وهم في وهم

تستعير احدى بنات حواء من اخرى مصوغا او ملبوسا فتتلفه او تضيعه او تنزل به بلية تتركه عديم المنفعة ، وبعد وقوع ذلك ونزوله تعرض على ربته قيمته ولكن الاخيرة تابى قبولها زاعمة ان القرامة تجر معها الويل والحرب والدمار .

انني متعجبة من هذا الزعم في حين ان الشرع يقضي بالغرم على المتسبب في الاتلاف . وهل من منبئ ينبئني عن الطامة التي يتوقعون نزولها اثر قبول القرامة . (العذراء)

يسألونك عن ....

الحمص والزبيب

فلا تقل ما شأن يوكلان لانا نحن اناس (ما شاء الله) نتكلم بالمعنى ، ونبدا القول بالكناية الى النهاية ، فالحمص والزبيب ، ايها الحبيب ، نعني بهما الاختلاط ، بدون احتياط ، وعليك ان تمسك في يدك هذه المقدمة وتسمع ما ياتي بعدها السلام على من يعرني اذنيه ، وبعد فقد راج القول بان كثيرين من (البناديسة) عزموا وتوكلوا على الله وقصدوا كامدتهم شطوط الخلاعة ، فقلت ما احسن ان ازور في عشية احد الشواطي لاني هناك لا اعدم منظرا اسطر عنه ما يكون موضوعا من مواضيعي الاسبوعية ، وفصولي الرسمية ، ولا اطيل على اذانكم اللطيفة ، فاني دخلت لقهوة الصفصاف ، مجلس الوجهاء والاشراف ، والصناع والاعراف ، والثقال والخفاف ، جلست وتقهوجت وسرحت الطرف فيما حولي من مشروب يسري واوراق تجري ، وكراسي تدق ، وشقايق تحترق وبعير يدور ، وقوادس تدور ، ومياه تفور ، فظل عبدكم هذا يقلب عينيه ، ويرفع اذنيه ليعي كل مقول ، ويرى كل مفعول ، وفيما ذلك كذلك اذ باتوموبيل وقفت امام القهوة ونزل من بها ودخلوا دخولا لفت الابصار ، وشوش الافكار ، واقام واقعد الكبار والصغار ، واليك بيان الاقار . فاعلم (علمك الله الخير وان كان نادرا) ان من نزلوا من السيارة ، ودخلوا القهوة بجسارة ، كانوا مؤلفين من اسرائيلي (يعني اسرائيلي) واسرائيليتين ، ومسلمتين ، وهاتان قد تجلببتا بالعفة المصرية ، ولكن البشرة كانت ظاهرة جلية ، جلس الخمسة (في عينين العدو) حول طاولة واخذ الحديث يدور ، ولكن تكاثر الغمز واللمز من الحاضرين ووقف البعض والشرر يتطاير من العينين ، وكان يحدث ما يحدث لولا ان صاحب القهوة عمد اليهم واطردهم طردا فخرج وخرجن في خجل وبرود شديد ، لا يسخفهم حمام باب الجديد ، وكنت تسمع الحاضرين يشكرون عمك الوذان (ابو الشنب) ، لما فعل من الفعل المستحب .

وعبدكم هذا يذكر انه افتتح القول بذكر الحمص والزبيب ، اذ يصدق عليهما هذا المنظر العجيب !

وبعد ذلك كله يجب علينا ان نبرح باعلى اصواتنا وننادي : (يا من واشي زوجي هانيف المرانين ، ياخو البشارة وينال الثوااااب) .

واذا نحن عدمنا الحيلة في التفتيش يمكننا ان ننظر الى الرؤوس عسى ان نهتدي بشيء زائد فيها يدلنا على رجلين يلزم ان نفهمهما بالباء والتاء ما خفي عليهما من الاسرار ، وعندها يعرفان ما ضاق به صدري .... (الهذار)



(السبت)

الاستاذ صالح فرحات

في عشية هذا اليوم ما تحركت الباخرة « ڤوڤرنور جنرال ڤريقي » حتى كانت اكف الجموع المحتشدة بالجزيرة مرفوعة لوداع الوطني الواقف اذاك على ظهرها وما هو غير مندوب قضيتنا المقدسة الاستاذ صالح فرحات الذي ام الديار الباريسية موفودا من طرف حزبنا الدستوري . قرن الله مساعيه بالنجاح ، واعاده غانما

(الاحد)

محاكمة جريدة

انتقدنا في عدد مضى ما كتبه (منصف) بالقلم العربي في جريدة « المستقبل الاشتراكي » من الخوض (عن جهل) في مسالة الصيام الذي لم يرق لذوقه ان يكلف به الفقراء

واليوم علمنا ان هذه الجريدة قد حوكمت من اجل ادراجها هذا الفصل بالقلم العربي بخطية تبلغ (١٥٠٠) فرنك

فهل يصح لنا ان نقول بان التحكك على ديننا يعقبه الخسران ؟

(الاثنين)

في مكثر

جاءنا نبأ يتضمن ان قطان بلد مكثر يتذمرون من حالة المآوي الصحي هناك ، وعجيب جدا ما يقولون ، وكيف تسنى لمن له النظر ان يدع ذلك

رياض الظرفاء

قال المعلم جحوح ، المعروف بالشاعر النصوح ، ايها الرفقاء الصناديد ، هلا سمعتم بما وقع في جمعة العيد ، فان كنتم لم تسمعوا بالذي صار ، فانصتوا لسماع هذه الاشعار :

ايها القوم ان صدري تحرج * من نساء في قنها تتدرج
بعضهن على القهاوي تمرج * ونرى البعض في كذا تتفرج
جمعة العيد فرصة التبرج

وسواها رايتها في جسارة * اذ ترامت تجيد شرب السقارة
ولبيب ذاك الذي بالاشارة * جاء من قهوة بها يتفهوج
جمعة العيد فرصة التبرج

خرجت كي تزور اهل القبور * وهو زور بل قد سعت للفجور
اذ بعيني رايتها خلف سور * في حديث مع الشباب المغنج
جمعة العيد فرصة التبرج

وراينا طزازنا من صبايا * مارحات تطفق كل الزوايا
وطواف البنات كبرى البلايا * يا ابا البنت هل شربت المبنج
يوم كانت قطحزة تتبرج ؟

الماوى على اسوء حال من الاوساخ ، بل كيف يحرز مرضاه على الصحة والبرء وهم محاطون بهوام الجراثيم ذلك زيادة عن المعاملات المشتكى منها لان المصاب اللاجيء يؤمر غالبا بالانصراف والعودة في وقت اخر ولو كان داؤه لا يقبل تاخير المعالجة انما ننهي القول هذا الى مراقب الجهة لان الامر جدير بالتلافي

(الثلاثاء)

ابتعدوا عني !

ابتعدوا فان قلبي عن قريب ينفجر ! ابتعدوا والّا فاني غير مسؤول عن كل ما يحدثه انفجار قلبي

قل لي ما اعتراك ؟ اقول لك باختصار في (المنوبه) شاهدت ما لا يجري في محلات (كذا) اختلاط مخجل وعمل رذيل وغير ذلك مما لست اذكره فظن ما اردت ان تظن ولا تسال عن اشياء ان تبد لك تحرق دمك ، وبكل رغبة اسالك ان تبلغ سلامي الى دعاة رفع الحجاب ، واعلم باني دائما دائما الرجل .... (المنفعل)

(الاربعاء)

ديار الخمور

علمنا بوقوع معركة كبرى بين ساب ومسبوب وضارب ومضروب انهيت الى وكالة الحق العام لدى مجلس الدريبة واتضح ان ابطال القضية كانوا سكارى حيث شربوا في بعض الديار الموجودة بجهات من العاصمة مخصوص ببيع الخمور للمسلمين وقد قرر المختصمون في بحثهم انهم تناولوا في دار ببساط عجم يقصدها السكيرون ، ونحن سنبحث عن هذه الديار اللعينة ونعينها لتكون المحافظة على بينة منها .

(الخميس)

في قابس

بلا ذنب هناك يمقتون الناس و يطردونهم من خططهم ! و يستنطقونهم مرارا وتكرارا . و يبثون حولهم العيون والارصاد !

زارنا اليوم بعض من اخواننا اهالي قابس وبرهنوا لنا عن حال اصبحوا فيها لا تطاق وقالوا لنا ان كلمة (انت دستوري) اصبحت هي الوزر العظيم الذي هم يواخذون من اجله !

ففي اي عصر نحن؟ افيدونا بالله .....!

(الجمعة)

على م تتردد

فان الاقمشة المعروضة بمخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ صالحة لان تجعل منها كسوة صيفية . فان الالوان مختلفة والاسعار مناسبة

شعر الشيخ معاويه

قال في مشمش لم يتم نضجه :

ذا احمر من جهة * واخضر من جهة
وناقص حلاوة * ويابس كالحجرة
وقلبه مر لذا * يصلح للرزاطة
قد بادروا بجمعه * من قبل ان ينضجتي
عيب على جامعه * وعيب ايضا على
صاحب السانية

الغاز النديم

اللغز الفائت لفظ (صيدلية) ولم يصب في حله الّا : محمد بوجبيل (المحرز) - ابراهيم بن حميدة - الشريف ٠ ح - علي بن حفيظ - الحبيب ٠ ع

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم رباعي لشيء تنبته الارض . (٢١) اسم لحيوان من ذوات الاربع . و(٤٣٢) اسم لاحد حروف الهجاء . و(٢١٣) اسم لشيء لا خير فيمن لم يتصف به . و (١٣٢) فعل ماضي معناه الهلاك والاضمحلال - وجائزته عدد من جريدة مصرية معتبرة يوجه الى السابق ان اشفع الحل بتامبر ذي ٢٠ ص

شؤون

المالك والكاري

هذان خصمان - مالك له دار يريد ان يرفع كراءها في كل مطلع فجر . ويرجو ان يحرز على ثروة من وراء اكرائها . وان لم يلف مسعفا برغباته المتوالية . فهو في احتياج اليها ليسكنها بنفسه او يتركها مقفلة !

وكاري - رضي على ضعف حاله ان ينقد الكراء الفاحش وهو مع ذلك دائما مهدد بانه سيخرج منها قسرا وتلقى امتعته وادباشه !

ونحن اذا راينا ما عليه السادة الملاكة من

غضب متزائد نجزم بما ينتاب المكترين الضعفاء من الحيرة اذا ما ابطل قانون التمسك لا قدر الله . والحكومة اعقل من ان توقع فتنة كهذه الامر الذى ارتاته من قبلنا وصيفتنا (الزهرة) الغراء بعددها ٥٠٢٢ حيث قالت : (ان الحكومة تراعي في هذه المسالة حفظ النظام العام لا مصلحة المكترين لان اطلاق الحرية المالكة مع قلة وجود المساكن الكافية للسكان ربما تحدث منه فتنة الخ) وهي نظرية لا مراء فيها. فلتتدبر الحكومة لاتقاء ما يعكر السلام

خزينة الجريدة

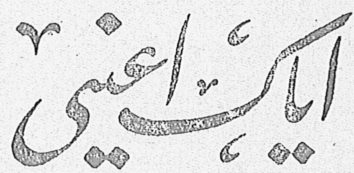
تثني على همم الذين بادروا بتوجيه اشتراكات السنة الرابعة دون طلب . وتحث البقية على ذلك لنوجه لهم الوصولات . كما تحض الباعة المتقاعسين من توجيه حسابهم قبل ان نقطع عنهم الجريدة .

بلا عنوان

- تاخر نشر محضر اجتماع المعلومين الى العدد الآتي

- رزق خلنا الماجد السيد محمود المالقي بذكر سماه (علي رضا) فنهنيه به

- يتساءل افراد ممن دفعوا اشتراكاتهم في كتاب (تونس المظلومة) عن اوان بروزه حيث طال الامد



والمرغوب من الجناب ان يصبر ويتجلد لسماع ملحوظات لا بد من طبخ الفكرة فيها . والصبر والتجلد لا يصلحان إلّا لموقف كهذا . لنتكلم بالمعقول : انت رجل فاضل نسمعك تنعق دائما بانك ما انتصبت إلّا لخدمة الامة وطلب ما فيه صالحها . وفي هذه الايام الاخيرة علمت هذه الامة التي يخدمها الجناب انك اصبحت هائما مفتتنا باذلا كل مجهود في الحصول على وظيفة والمشاع انك لا تلبث ان تعتنقها وتقبلها وتجلس على كرسيها . ولما كان (الكلام بالمناوبة) وجب علينا ان ننظر في النتيجة التي تحصل بايدينا بعد

محض ما تقدم . وبدون ريب نجد ان تلك الخدمات انما هي مداهنة افاق بها وتفطن لها (٩٩) في المائة من العباد القائلين قبحا وخزيا لك وكزبك المنوع بين شيخ خالع وشكل بديع وجاهل رفيع . والاعتقاد ان مقت الله لا يتاخر من النزول فوق راس من يوارب الامة ويضع مصلحتها في المزاد لينال بغية نفسه وشهوات ذاته وذلك ما نص عليه (القسطلاني) في تنبيه الغافلين . وتبكيت الغادرين . وليست المصيبة في هذا فقط لان الشطان اخبرنا بوجود جماعة لا يزالون متمسكين باذيال المقامرة وغواية المنهمكين امثال الذين وقعوا في الفخ ولزمنا ذكر اسمائهم بعد سبعة ايام من يوم التاريخ. وقبل غروب الشمس بقليل استفدنا ان في الكاف وفي القيروان رجلين يصرفان المال فيما سنذكره ولا يستمعان لصاحب دين يلح في طلبه والسبب في هذا هو ان قاضي السكك لا يوافق مزاجه ان تكون النازلة كبيرة والكسبة حقيرة والزوجة قصيرة . وعلى كل حال فمن الانسب ان ينتبه نائم مجاز الباب من نومه قبل ان ياكله الحافر . وتخدشه الاظافر . ويوم دخل الطبيب على احدى الشركات قرر ان المرض نشا من نقر البيانو الذي احدث تصديعا في الاذان . وعلى كل فلا خوف على (الاوقاف) ما دام حكم الامبراطورية في الارض لان الشاعر يقول (احب من الاحباب من كان لي وحدي ..) والحقيقة لا نكتمها عليك يا افندم فان صفي الدين ابن الفاقع قد قام خطيبا في يوم قريب وقال ان الامة كالاكباش ونحن رعاتها ويجب بالنيابة عن هذه الامة ان (نخوزقه) بكل احترام ونرجو من سامي جنابه ان يقول (حاشاكم) كلما اراد ان يتكلم لانه لا ينطق إلّا بما هو (فقط) اهله . والى ما يجري به خاطر نلتفت وسياق القول والى اللقاء .

ان شئت تحقيقا

فيما جاء به الدين . وما قاله العلماء . وما سطره المحققون . وما حرره الكتاب وما دبجه الصحفيون في جميع ما يتعلق بمسالة التجنيس فبادر باقتناء كتاب (الشعب التونسي والتجنيس) وهو كتاب نفيس لناشره الحازم السيد الجيلاني الفلاح ثمنه ٦ ف

مغازة المبزع

بالرغم من ارتفاع الاثمان وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٣١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك ، ولديه سراول صوف وحرير معجبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية و برانس سوستي رفيعة جدا

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق الفرانه زنقة الفرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسون وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس